

إفحام اليهود وقصة إسلام السمو آل ورؤياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

النبي قد ولد بعد أن مكثت أمه عاقرا لا ترزق ولدا ولا تحمل عدة سنين حتى دعت ربها في طلب ولد يكون ناسكا ﷺ ودعا لها رجل صالح من الأئمة يقال له عيلى .

فرزقت شموايل النبي وذلك كله مشروح في أوائل سفر شموايل النبي .

فمكثت أمي عند أبي مدة لا ترزق ولدا حتى استشعرت العقم فرأت في منامها أنها تتلو مناجاة حنة أم شموايل لربها فنذرت أنها إن رزقت ولدا ذكرا تسميه شموايل لأن اسمها كان باسم ام شموايل .

فاتفق أنها بعد ذلك اشتملت علي وحين رزقتني دعتني شموايل وهو إذا عرب السموأل وكناني أبي أبا نصر وهي كنية جدي وشغلنى أبي بالكتابة بالقلم العبري ثم بعلوم التوراة وتفاسيرها حتى أحكمت علم ذلك عند كمال السنة الثالثة عشرة من مولدي